العنوان:	مشروع برنامج عمل لمجموعة البحث حول التاريخ الدينى
المصدر:	مجلة أمل
الناشر:	محمد معروف
مؤلف:	هيئة التحرير(مؤلف)
المجلد/العدد:	مج 1, ع 1
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1992
الصفحات:	130 - 134
رقم MD:	407524
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink, AraBase, HumanIndex
مواضيع:	الشريعة الاسلامية ، التاريخ الاسلامى ، تاريخ المغرب ، البحوث التاريخية ، الكتابة التاريخية ، الفقه الاسلامى ، الطقوس الدينية ، الاعياد الدينية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/407524



مشروع برنامج عمل لمجموعة البحث حول التاريخ الديني

إن الهدف من تكوين مجموعة البحث حول التاريخ الديني هو خلق إطار مناسب وقار لعمل الأساتذة الباحثين المهتمين بالتاريخ الديني المغربي. وتتكون النواة الأولى للمجموعة من بعض الأساتذة الباحثين في شعبة التاريخ على أن تتوسع فيما بعد لتضم أساتذة باحثين مهتمين بالميدان من داخل الكلية أو خارجها بعد اقتراح من المجموعة أو بعد طلب الانضمام من المرشح نفسه.

هذا وإن البرنامج يراعي التداخل الحاصل بين التخصصات، كما يحاول الاستفادة من كل الإمكانيات النظرية والمنهجية التي توفرها العلوم الإنسانية اليوم. وإذا كان كل برنامج عمل قابل للتغير لارتباطه بتراكم المعطيات المعرفية وتجدد الإنتاج العلمي وتقدم المناهج والتقنيات، فإن البرنامج المقترح لا يقدم سوى مجموعة محاور قابلة للإغناء.

ويسعى هذا البرنامج لبلوغ هدفين هما :

I - توفير المعطيات الضرورية للبحث في ميدان التاريخ الديني المغربي.

II - صياغة برنامج أبحاث يحدد المحاور والإشكاليات الأساسية للتاريخ الديني المغربي.

I - توفير المعطيات الضرورية للبحث في ميدان التاريخ الديني المغربي :

الغاية من هذا العمل هي تكوين بنك معلومات منظم ودقيق يجمع كل ما يمكن أن يساعد الباحث على القيام بالبحث في هذا الميدان. ويمكن أن يتكون هذا البنك من المعلومات المتعلقة بالمسائل التالية:

1 - **الجانب البيبليوغرافي** : الغرض من هذا العمل هو تكوين خزانة متخصصة في التاريخ الديني المغربي تشتمل على جميع الكتابات المتعلقة بهذا التاريخ. وهذه الكتابات على أنواع يمكن حصرها في :

أ) المصادر المغربية من كتب ومخطوطات (المناقب، التراجم، الطبقات...) ووثائق بأنواعها (الحوالات، ظهائر التوقير، الإعفاءات، الشجرات...).

ب) المصادر الأجنبية (الدراسات الانتروبولوجية والسوسيولوجية والتاريخية التي أنجزهاالأجانب حول التاريخ الديني المغربي).

ج) المصادر النظرية المتعلقة بالدراسات الدينية (بغض النظر عن اهتمامها أو عدم اهتمامها بالمغرب).

2 - **الجانب البيوغرافي** : الغاية من هذا العمل هي جمع المعطيات الضرورية لدراسة طبقات المشتغلين بالدين (العلماء، الأولياء، الفقهاء)، وهذه البيوغرافية تشمل :

أ) جرداً لفقهاء وعلماء المغرب مع صياغة جذاذات خاصة لكل واحد منهم.

ب) جردا لمتصوفة وشيوخ المغرب مع صياغة جذاذات لهم.

ج) جردا لقضاة المغرب مع صياغة جذاذات لهم.

3 - **جرد لمواضيع الفتاوي وأدب الحسبة والحوالات الحبسية:** الغرض من هذا الجرد هو إبراز التداخل الموجود بين التشريع الإسلامي والحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المغربية.

4 - **تهييئ مونوغرافيات الزوايا المغربية وجغرافيتها.**

II ـ محاور وإشكاليات في التاريخ الديني المغربي :

يمثل هذا الباب مستوى متقدما من البحث يعتمد على ما تراكم من مادة أولية ويحاول دراسة أهم القضايا التي يطرحها التايخ الديني في المغرب. هذا الباب يشتمل على المحاور التالية :

1 - **المحور الأول: الإسلام الفقهي** (إسلام العلماء)، ويشتمل على :

أ) المذاهب والتيارات الدينية في المغرب.
ب) المذهب المالكي والشروط التاريخية لانتشارة بالمغرب.
وهذه الفقرة تتناول العناصر التالية:
* المذهب المالكي كمذهب رسمي.
* المؤسسات التعليمية ودورها في نشر المذهب المالكي ودعمه.
* دور بعض الزوايا في نشر المذهب المالكي.
* القضاء والعرف.
* الأحباس.
* مسألة المشروعية الدينية :
- الحكام ومسألة المشروعية
- الفقهاء والمشروعية :
+ الفتوى.
+ البيعة.
ج) الفقهاء والتصوف.
د) مكانة الفقهاء داخل النخبة.
هـ) العلاقات الفكرية بين فقهاء المغرب وفقهاء العالم الإسلامي.
و) التيار السلفي.

2 - **المحور الثاني : إسلام الجمهور** ويتناول العناصرالتالية :
أ) التصوف كعقيدة شعبية.
ب) تصنيف الأولياء حسب :
* الأولياء والأدوار الاجتماعية:
1) الأولياء المجاهدون.
2) الأولياء العلماء.
3) الأولياء "أصحاب الخوارق". thaumaturges
* الأولياء حسب الانتماء الحرفي.
ج) وظائف الزوايا.
د) المهدوية.
هـ) الشرفاء.

3 - المحور الثالث : الأدب الديني :

االغاية من هذا الباب هي جمع هذا الأدب ودراسته اعتمادا على تقنيات تحليل المضمون وتقنيات التحليل اللساني. وهذا الأدب يشمل :

أ) الأراجيز.

ب)الأمداح.

ح) الأوراد.

د) المناقب.

هـ) الشعر الديني.

4 - المحور الرابع : الأعياد والمواسم والطقوس :

أ) الأعياد الدينية.

ب) الاحتفالات العائلية (الزواج، الإعذار...)

ج) المواسم والطقوس الطرقية.

5 - المحور الخامس : العمارة الدينية :

أ) المؤثرات الإسلامية في العمارة المغربية.

ب) أنواع العمارة الدينية (المسجد، الزوايا، الأضرحة، المدارس، شواهد القبور...)

ج) العناصر الهندسية للعمارة الدينية.

د) الدراسة المجالية للعمارة الدينية.

هـ) العناصر الزخرفية في العمارة الدينية (الهندسية، النباتية، الإيبغرافية).

و) الكتابات الجنائزية.

6 - المحور السادس : الإسلام والآخر

أ) دور المغرب في نشر الإسلام بالسودان:

1) مساهمة التجار والتجارة.

2) مساهمة التصوف والطرقية.

3) المغرب والإسلام بإفريقيا.

ب) الأقليات الدينية بالمغرب:

1) المسيحيون بالمغرب.

2) اليهود الدميون.:

أ) التواجد التاريخي لليهود (الملاح، النشاط الحرفي، التجاري، الفلاحي والسياسي).

ب) التواجد الديني :

* الطقوس (حفلات الميلاد والختان والأعياد ومراسيم الزواج والطلاق.. الخ)...

* الشعائر الدينية.

* المؤسسات : البيع، المدارس والتعليم، الملاح.

ج) التواجد الفكري من خلال الأدبيات اليهودية.

د) علاقة الطائفة اليهودية بالمجتمع المغربي :

* العلاقة مع المخزن (الضرائب، المساهمة السياسية...الخ)

* العلاقة مع الجمهور

* العلاقة مع الشرع (القضاء).

* * * * *

أعضاء مجموعة البحث حول التاريخ الديني المغربي :

- العيادي محمد (منسق المجموعة)
- فتحة محمد
- المنصوري عثمان.
- أشعبان أحمد.
- صدقي محمد
- لطفي بوشنتوف.